

بحار الأنوار

[38] هذه الطيبة ؟ قالوا: لا، قال: تزعم هذه الطيبة أن فلان ابن فلان - رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم، وإنما جاءت أن أسأله أن يضع الخشف بين يديها فترضعه. ثم قال أبو محمد عليه السلام لأصحابه: قوموا بنا، فقاموا بأجمعهم فأثوه، فخرج إليهم فقال لأبي محمد: فداك أبي وامي ما جاء بك ؟ فقال: أسألك بحقي عليك إلا أخرجت إلى الخشف الذي اصطدتها اليوم، فأخرجها فوضعها بين يدي أمها فأرضعتها فقال علي بن الحسين عليه السلام: أسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف، قال: قد فعلت فأرسل الخشف مع الطيبة فمضت الطيبة فبصبصت وحركت ذنبها، فقال علي بن الحسين عليه السلام: تدرون ما قالت الطيبة ؟ قالوا: لا قال: قالت: رد ا□ عليكم كل غائب لكم وغفر لعلي - بن الحسين كما رد علي ولدي (1). بيان: بصص الكلب: حرك ذنبه، والخشف مثلثة: ولد الطيبي أول ما يولد أو أول مشيه، أو التي نفرت من أولادها وتشردت. 17 - نوادر الراوندي: بإسناده، عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أن أبا ذر الغفاري رضي ا□ عنه تمعك فرسه ذات يوم فحمحم في تمعكه، فقال أبو ذر: هي حسبك الآن فقد استجيب لك، فاسترجع القوم وقالوا: خولط أبو ذر، فقال للقوم: مالكم، قالوا: تكلم بهيمة من البهائم ؟ فقال أبو ذر رضي ا□ عنه: سمعت رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله وسلم يقول: إذا تمعك الفرس دعا بدعوتين فيستجاب له يقول: " اللهم اجعلني أحب ماله إليه " والدعوة الثانية: " اللهم ارزقه على ظهري الشهادة " ودعواته مستجابتان (2). 18 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله وسلم: إذا كان يوم الجمعة نادت _____ (1) الاختصاص: 297 والحديث يوجد في البصائر 103 وفي دلائل الإمامة 89 وفيه اختصار وفي ذيله: رد ا□ عليكم كل حق غصبتم عليه وكل غائب وكل سبب ترجونه وغفر الخ. (2) نوادر الراوندي: 15 فيه: اللهم ارزقه الشهادة على ظهري.